سوسور والتيار الألسني في السيمياء

د. عادل فاخوري

إلى جانب بيرس (Peirce)، يُعتبر دو سوسير De Saussure من مؤسسي علم السيمياء. ففي مجموعته التي طُبعت نقلاً عن طلابه باسم «محاضرات في اللسانية العامة»، كان غرضه، كما هو معروف، البحث في علم اللسانية على أسس بنيوية ولم يكن يهدف مباشرة إلى إقامة علم السيمياء. لكنه عندما حاول إيجاد موقع لعلم اللسانية بين سائر العلوم، قادته المقارنة بين اللغة وأنساق العلامات الأخرى مثل أبجدية البكم والاشارات العسكرية والطقوس الرمزية وطرق الآداب الخ. . . إلى «تصور علم يبحث في حياة العلامات ضمن الحياة الاجتماعية، ويشكل جزءاً من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي من علم النفس»[1]. هذا العلم، يقول دو سوسير «سوف نطلق عليه اسم السيميولوجيا (من اليونانية semeîon أي علامة). فهو سيعلمنا ما هو قوام العلامات وما هي القوانين التي تحكمها. لكن بما أنه لا يزال غير حاصل فإننا لا نعرف ماذا سوف يكون. إنما له الحق في الوجود ومكانه محدد مسبقاً. أما اللسانية فهي ليست سوى جزء من هذا العلم العام، وعليه فالقوانين التي تكتشفها السيميولوجيا يمكن تطبيقها على اللسانية، وهكذا تكون هذه الأخيرة قد وجدت ارتباطها بمجال معين بين مجموعة الوقائع الإنسانية»[2].

إذن، بالرغم من أن دو سوسير لم يبن علم السيميولوجيا المرتجى، إلا أن بعض المفاهيم والتمييزات الأساسية التي وضعها لعلم اللسان وعلى الأخص مفهوم العلامة، جرى تطبيقها من قبل أتباعه، لكون اللغة النسق الأكثر تعقيداً وشيوعاً، على مجالات أخرى من العلامات[3].

تعريف العلامة

ينطلق دو سوسير، في تعريفه للعلامة اللفظية، من نقد التصور الزاعم بأن اللغة ليست سوى لائحة من المفردات المقابلة لعدد مماثل من الأشياء. «فالعلامة اللفظية لا تربط بين الشيء والاسم، بل بين المفهوم والصورة السمعية image acoustique. وهذه الصورة ليست صوتاً مادياً، أي شيئاً فيزيائياً بحتاً، بل الأثر النفسي لهذا

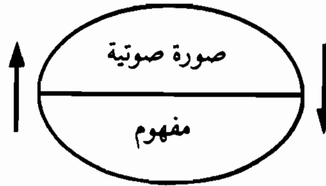
الصوت، أي التمثل الذي تمنحنا إياه شهادة حواسنا عن هذا الصوت»[4].

يتضح من هذا أن دوسوسير يعتمد على التمييز بين مستويين: النفسي psychique والمادي matériel. فعلى المستوى النفسي يكون حصول الصورة السمعية والمفهوم، أما على المستوى المادي فيوجد الصوت المادي والشيء chose الخارجي، أي ما يُعرف حالياً باسم «المرجع» reférent:

المستوى النفسي: الصورة السمعية ـــ المفهوم

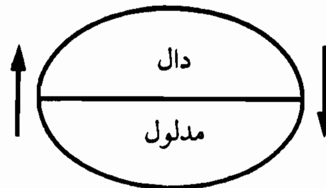
المستوى المادي: الصوت المادي ـــ الشيء (الخارجي)

وبالتالي، وفقاً لدوسوسير، تختص العلامة باقتران حدَّي المستوى النفسي، أي الصورة السمعية والمفهوم. وهذا الاقتران إنما يحصل بشكل يستحيل معه تحقق أحد الحدين دون الآخر. فالأمر الوحيد المتحقق بالفعل entité concrète هو العلامة، وما اعتبار كل حد على انفصال سوى تجريد بحت. إذن، العلامة اللفظية هي «أمر نفساني ذو وجهين»[5]:



فهي، حسب تشبيه دوسوسير لها، كالورقة التي لا يمكن تمزيق إحدى صفحتيها دون إتلاف الأخرى.

تجنباً للإشكالات الناجمة عن إطلاق البعض اسم «العلامة» على الصورة الصوتية، يقترح دوسوسير أن يسمي كُلّاً من الحدين بكلمات متضايفة. وهكذا يستبدل مصطلح «الصورة الصوتية» بـ«الدالّ» signifiant ومصطلح «المفهوم» بـ«المدلول» signifié. لا ريب أن معنيي «الدال» و«المدلول» هما على وجه من العموم يتيح تطبيقهما ليس على الألفاظ، أي العلامات اللغوية، فحسب، بل على سائر العلامات. وعليه، من وجهة نظر دوسوسير، يصبح تعريف العلامة، أية علامة على الإطلاق، بأنها اقتران بين الدالّ والمدلول على النحو الذي سبق ذكره:



في «محاضراته في اللسانية العامة»، يقتصر غرض المؤلف على العلامات اللغوية، أي الألفاظ. لذلك يرى فيها، بالإضافة إلى خصائص التعريف العام، هاتين الميزتين: فالعلامة اللغوية هي، من ناحية، اتفاقية أو اختيارية arbitraire، ومن ناحية أخرى، خطية linéaire. فكون العلامة اتفاقية أو اختيارية، لا يراد به كما يحتمل معنى الكلمة الافرنسية «arbitraire» أن الربط بين الدالّ والمدلول هو رهن إرادة الفرد، بل المقصود أن العلاقة بين طرفي العلامة هي علاقة لا تجد لها مبرراً immotivé في الظرفين، كما هي الحال في الإيماء pantomine، بل تنجم عن عادة جماعية habitude collective[6]. فمن الواضح مثلاً أنه ليس بين معنى كلمة «باب» ولفظتها من علاقة داخلية، إذ المعنى نفسه يُؤدى عند جماعات أخرى بـ «door» و «porte» الخ . . . أما الميزة الثانية فتعود إلى العلامة اللغوية، لأن الدال فيها يتصف، من حيث هو تعاقب ألفاظ، بكونه زمنياً أي ممتداً على بعد واحد. وهذا ما يظهر مباشرة حين تمثيل الدالّ بالكتابة.

مما سبق نستخلص ما يلي: ثمة أربعة أمور يجب التمييز ما بينها، وهي الصورة السمعية والمفهوم والصوت المادي والشيء الخارجي. أما العلامة فتلتئم فقط من الصورة السمعية والمفهوم concept (أو التصور)، الذي هو أيضاً صورة ذهنية. وبالتالي فالعلامة، كما يعبر عن ذلك دوسوسير، هي صورة بحتة وليست جوهر substance.

التعبير والمضمون expression et contenu

استناداً إلى طروحات دو سوسير، ينطلق العالم اللساني الدانماركي هيلمسلاف Hjelmslev بوجه عام من مستويين للغة: مستوى التعبير ومستوى المضمون. وبما أن كل لغة تنفرد عن غيرها، على كل واحد من المستويين، إذ أنها تنفرد من ناحية بالأصوات التي تختارها لإفادة المعنى، ومن ناحية أخرى بطريقة تركيب الألفاظ التي تؤدي بها المعنى، يميز هيلمسلاف بالنسبة لكل مستوى بين الجوهر substance والصورة (أو الشكل) forme.

فهكذا مثلاً على مستوى المضمون، نستطيع أن نتحقق أن السلسلات التالية من عدة لغات[7]:

لست أعرف	(عربي)
I do not Know	(انكليزي)
je ne sais pas	(فرنسي)
naluvara	(اسكيمو)

تشترك في مقصود معين واحد، بالرغم من الاختلاف في التراكيب (إذ أن النفي يؤدى باللغة العربية بفعل ناقص، بينما بالانكليزية بحرف not مسند إلى الفعل do وبالفرنسية بحرفين ne...pas الخ . . .). هذا المقصود المشترك يطلق عليه هيلمسلاف اسم «المادة» أو «المعنى» (انكليزي: Mening ، دانمركي: purport).

وكذلك إذا قارنا من حيث التقطيع بين لغات مختلفة، مثلاً بين[8]:

عربي	فرنسي	ألماني	دانماركي
شجرة	arbre	Baum	trœ
خشب	bois	Holz	trœ
حرش	bois	Wald	Skov
غابة	Forêt	Wald	Skov

نجد أن كل لغة تنفرد عن الأخرى في كيفية فرزها للمنطقة الدلالية المقصودة ذاتها. فالمادة غير المتعينة واحدة أما الصور أو الأشكال التي تتعاقب عليها فمختلفة.

وكذلك، بالنسبة لمستوى العبارة، نجد التمييز نفسه. فكل لغة تختار من المنطقة الصوتية الحروف المناسبة لها ولا تقبل إلا بعضاً من التنويعات الممكنة لهذه الحروف. فهكذا مثلاً، إذا قابلنا بين تقطيع المجال المتصل للحروف الصوتية voyelle في اللغة العربية وبعض اللغات الأخرى، نلاحظ أن العربية لا تفصل في هذا المجال إلا بين ثلاثة حروف، بينما تلك اللغات تقر بخمسة أو أكثر:

َ	ِ		ُ	
a	i	e	u	o

إذن كل مستوى من مستويي العبارة والمضمون يفترض من جهة صورة أو شكلاً ومن جهة ثانية مادة أو معنى. فالمادة بحد ذاتها، أي بالاستقلال عن أي استعمال لغوي، هي مبهمة غير متعينة، ولا يمكن أن توجد إلا متلبسة بصورة ما، حالها حال غيمة أو قبضة من الرمل، تتعاقب عليها أشكال عديدة، مع استحالة وجودهما دون الشكل[9]. فالمادة حين تلبسها بالصورة يطلق عليها هيلمسلاف اسم الجوهر substance، وبقول آخر ليس الجوهر سوى تجلي المادة في الصورة.

من الواضح أن ما يهم مستويي العبارة والمضمون هما الصورة والجوهر، إذ أن المادة تقع خارج أي استعمال لغوي. من هنا التمييز بين أربعة علوم، يبحث كل منها في قسيم من أحد المستويين. فجوهر العبارة الذي هو واحد بالنسبة لكل اللغات هو موضوع الفونيطيقا phonetics, phonétique؛ أما صورة العبارة التي تكوّن نسقاً خاصاً بكل لغة على حدة فيبحث فيها علم الفونولوجيا أو علم اللفظيات phonemics, phonologie. وبالنسبة للمضمون، فصورته هي موضوع علم المبنى grammaire الخاص بلغة ما، أما جوهره فيختص به علم المعنى:

مستوى المضمون		مستوى العبارة	
جوهر المضمون	صورة المضمون	صورة العبارة	جوهر العبارة
علم المعنى	علم المبنى	الفونولوجيا	الفونيطيقا

اللسانية

بالنسبة لمدرسة كوبنهاغن، لا يتضمن علم اللسان بالمعنى الحصري من كل واحد من المستويين سوى الصورة، إذ أن هيلمسلاف، على غرار دوسوسير، يفهم اللغـة بأنها صورة مميزة مرتبة بين جوهرين: جوهر العبـارة وجوهـر المضمون.

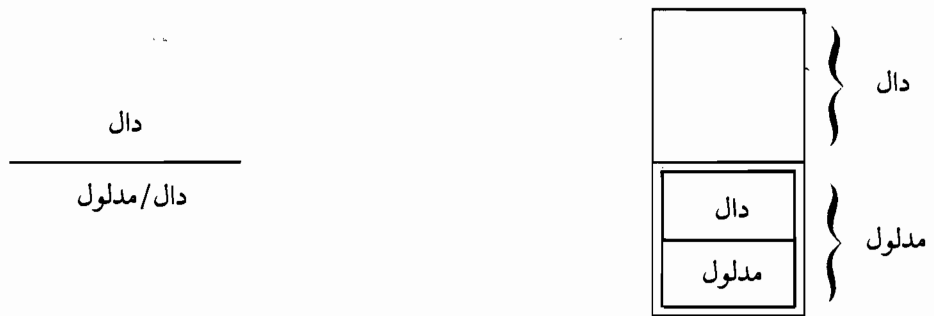
الدلالة الأصلية والدلالة التبعية

dénotation et connotation

التقابل بـين الدلالتـين: الأصلية والتبعيـة، أصبح شـائعاً في السيميـاء مع رولان بـارت في كتابـه «مبادىء السيمياء». ولقد استقى بـارت هذه الـدلالات عن هيلمسلاف. فـالألسني الدانمـاركي، استناداً إلى الفصـل بين مستوى العبارة ومستوى المضمون، يميز بصورة عامة، بين ثلاثة أنواع من اللغات أو السيمياءات semiotiques[10] فالسيمياء الدالة دلالة أصلية هي التي لا يكوِّن أي واحد من مستوييها سيـميـاء بدوره، كـما هي حال اللغـات في استعمالها العادي حين تصف العالم الخارجي. ويجري تمثيلها على النحو الآتي:



تبقى إمكانيتـان بالإضافة إلى مستويي السيمياء من حيث التركيب: فإما أن يشكل المدلول بـدوره سيمياء، ويكون بالتالي مركباًمن دال ومدلول، وفقاً لهذا التمثيل:



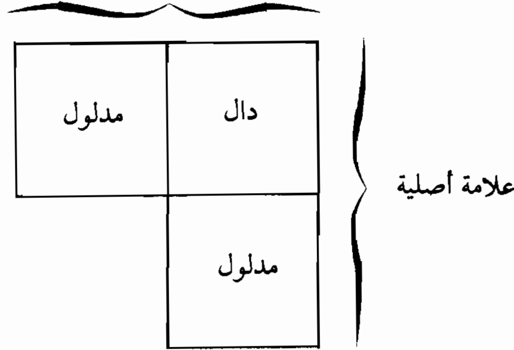
وإما أن يكون تركيب الدال على النمط المذكور، أي هكذا:



فالإمكانية الأولى تسمى «سيمياء ماورائية أو فوقية أو أيضاً من الدرجة الثانيـة métasémiotique»، إذ هي سيمياء تتكلم عن سيمياء. مثال ذلك علم النحو الذي يتناول بالبحث لغةً ما.

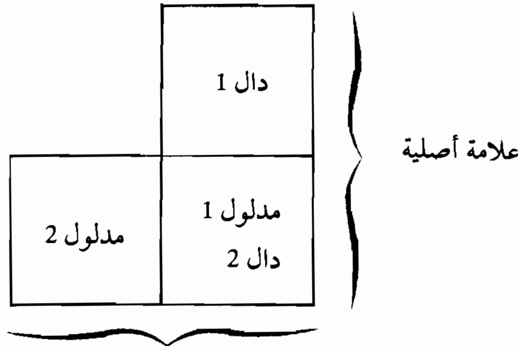
أما الإمكانيـة الثانيـة فهي ما يسميهـا هيلمسلاف بـالسيمياء أو اللغـة ذات الـدلالـة التبعيـة sémiotique connotative. هذا النوع من السيمياء، بمفهوم الألسني الدانماركي، ينطوي على ظـواهر مختلفـة تتعلق بشكل مـا بمستـويات اللغـة. من هذا القبيـل، مثلاً، دلالـة اللحن على الاستفهـام أو التعجب أو الشك الـخ . . .، ودلالة التركيب على أن القول هو شعر أو نثر، ودلالة الأسلوب على كونه إبداعياً أو تقليدياً أو سوقياً، ودلالة اللهجة على كون المتكلم لبنانياً أو مصرياً، مدنياً أو ريفياً الخ . . .

إن حشر كل هذه الظواهر تحت عنوان اللغة التبعية، كما ورد تعريفها، لا يخلو من الخلط والالتباس، فبعض العلامات المذكورة في هذا المجال لا تقترن باللغة الموضوعية langue-objet ككل، بل بدال هذه اللغة فقط على هذا النحو:



ومثاله دلالة اللفظ الحلقي للجيم على كون المتكلم مصرياً.

كذلك لا نسلِّم أن الكنايات المعهودة تندرج تحت التعريف المذكور للغات التبعية، ففي قولنا مثلاً «فلان سميك النظارات» كناية عن أنه مثقف، يرتبط المدلول / مثقف / بالمضمون / سميك النظارات/، وليس هو بالعلامة المركبة من العبارة والمضمون معاً، على ما يظهر في التمثيل الآتي:



إذ أنه، في الواقع المستقل عن اللغة اللفظية، قد تتحقق العلامة الثانية دون الأولى. بل أكثر من هذا، فإن بعض الأمثلة التي ترد في هذا المجال لا ترتبط بأحد طرفي العلامة من حيث هي اتحاد صورة العبارة مع صورة

المضمون، وإنما بأحد جوهري المضمون والعبارة. فالتوتر مثلاً في صوت المتكلم، الذي يشير إلى كونه فرحاً هو من خصائص الفونيطيقا وليس من خصائص الفونولوجيا.

عادة، في المؤلفات التي تتناول السيمياء، يُهمل من الدلالة التبعية الجانب المراسي pragmatique للعلامة، حيث يكون دورها مجرد شاهد index على المتكلم وعلى حاله ونوعية لغته أو لهجته الخ...، ويقتصر دور الدلالة المذكورة على العلاقة القائمة على مستوى المعاني والمراجع référent فقط. بهذا المفهوم تشتمل الدلالة التبعية دون شك على سائر العلاقات التي تتحقق في المجازات من شبه وعموم ومجاورة وسببية وآلية الخ...، ولا خلاف بينها وبين الاستعارة والمجاز المرسل، سوى أن المدلول الأصلي فيها مراد ومقصود، عكس ما هو حاصل في المجازات.

لكن، بالرغم من هذا الحصر للدلالة التبعية ضمن المفهوم الأخير، يبقى مجالها واسعاً بشكل عام جداً حتى أنها أحياناً ما تتساوى عند البعض مع مفهوم تداعي المعاني association d'idées. ثمة اقتراحات لضبطها أكثر. فبالامكان[11] اعتماد معيار كمي مثل «درجة العرف» convention و «شدة التداعي». وعليه، تكون مثلاً دلالة قارورة الزجاج على النهد من باب التداعيات لاقتصارها على مخيلة فرد واحد، بينما يكون اقتران الشيخوخة بالشيب من الدلالة التبعية، لكثرة شيوعها.

تصنيف الأنساق السيميائية

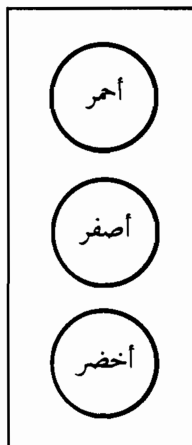
لقد تبين لأندريه مارتينه A. Martinet أن الألسن الطبيعية تمتلك خاصية تميزها عما سواها من وسائل الاتصال، خاصيةٌ أطلقَ عليها اسم التمَفْصُل أو التقطيع المزدوج la double articulation. ويعني هذا العالم الألسني بذلك أن الألسن الطبيعية تتمَفْصَل مرتين: ففي التمفصل الأول تلتئم العبارة اللغوية من وحدات دلالية بسيطة هي الكُلَيْمات (= مونيمات monèmes، أو أيضاً مورفيمات morphèmes). فهكذا مثلاً في الجملة «الولد في الحقل»، نقع على خمس كليمات هي: الـ - ولد - في - الـ - حقل. بينما في التمفصل الثاني يرجع تقطيع دال الوحدة الدلالية ذاتها إلى وحدات أولية غير دالة تُسمى «الفونيمات phonèmes» وظيفتها التمييز بين الكُلَيمات. فلفظة «حقل» تحتوي على أربع فونيمات هي: حـ/ـَ/ق/ل.

من هنا اعتُمِدَ التمفصل معياراً أساسياً لتصنيف الأنساق السيميائية: [12]

الصنف الأول: يحتمل على وحدات دلالية[13] يستحيل تقطيعها ككل إلى عدة علامات، ويستحيل كذلك تقطيع دالها إلى عدة مركّبات بسيطة أي إلى ما يُسمى بالأشكال figures. هذا ما يمكن تمثيله على النحو الآتي.

دال 1	دال 2	دال 3
مدلول 1	مدلول 2	مدلول 3

مثال ذلك نسق أضواء السير عند تقاطع الطرق؛ فهو يتركب عادة من ثلاث وحدات دلالية لا تجتمع أبداً، ولا يمكن تقسيم دال كل منها إلى أشكال أكثر بساطة:



فالضوء الأحمر يشير إلى منع المرور، والضوء الأخضر إلى السماح به، بينما الضوء الأصفر فإنه يدل على المرحلة الانتقالية. كذلك يعود إلى هذا الصنف الاتصال الحيواني عامةً وبعض أنساق الحركات gestes.

الصنف الثاني: يقوم من وحدات دلالية قابلة للانقسام إلى علامات بسيطة، كل علامة منها يمكن أن تدخل في تركيب وحدات دلالية مختلفة، وفقاً للنمط التالي، حيث «د» هو مختصر «الدال» و «م» «المدلول»:

د1	د2	د3	د4
م 1	م2	م3	م4

د2	د5	د 4
م2	م5	م4

من وحدات هذا الصنف لافتات السير، التي يمكن تحليل كل واحدة منها إلى عدة علامات، كل علامة قد تتوجد في أكثر من لافتة. فهكذا مثلاً تشترك هاتان اللافتتان:





بالحلقة الحمراء الدالة على منع المرور، وتختلفان بالعلامتين الدالتين على السيارة وعلى الدراجة النارية.

يمكن اعتبار ترقيم الغرف في الفنادق من هذا الصنف أيضاً. فالرقم «35» مثلاً يشير كوحدة دلالية إلى غرفة معينة من الفندق، كما أن كل جزء منه يشكل علامة كاملة: فالرقم «3» يعيّن الطابق والرقم «5»مرتبة الغرفة.

5	3
الغرفة الخامسة	الطابق الثالث

ومن الواضح أنه قد ندخل كل علامة من العلامتين في وحدات دلالية أخرى، مثلما هي الحال في أرقام الغرف «25»و «32». . . حسب عدد الطوابق.

الصنف الثالث: وفيه يستحيل تقطيع الوحدة الدلالية إلى عدة علامات، بل يقتصر تركيبها على علامة بسيطة فقط. لكن بالإمكان تحليل دال كل وحدة دلالية إلى مركِبات مختلفة ليست ذات دلالة أي إلى أشكال (شـ). وتمثيله كالآتي:

دال 1			دال 2			
شـ 1	شـ 2	شـ 3	شـ 3	شـ 4	شـ 2	شـ 5
مدلول 1			مدلول 2			

ينـدرج تحت هذا الصنف مثـلاً: دقـات استهـلالات البث الاذاعي، دقـات الأوامـر العسكـريـة، تـراقيم السجل. . . ففي هذه الحالات يأتلف الدال من عدة نوطات أو عدة أرقام، يمكن أن تدخل كل نوطة أو أن يدخل كل رقم منها في دالات مختلفة، لكن دون أن يكون للنوطة الواحدة أو للرقم المنفرد مدلول ما.

الصنف الرابع: هو ما يشكـل أنساق اللغـات الطبيعيـة كما سلف شـرحه. أي أنـه النسق الذي تلتئم فيـه الوحدات الدلالية من عدة علامات، كل دال علامة منها يمكن تقسيمه إلى عدة أشكال، بالطبـع مع جـواز دخول العلامات ذاتها في وحدات دلالية مختلفة ودخول الأشكال ذاتها في علامات متنوعة. وهذا نمطه:

وحدة دلالية 1

دال 3				دال 2		دال 1		
شـ 4	شـ 6	شـ 2	شـ 5	شـ 3	شـ 4	شـ 3	شـ 2	شـ 1
مدلول 3				مدلول 2		مدلول 1		

وحدة دلالية 2

دال 1			دال 4		
شـ 3	شـ 2	شـ 1	شـ 5	شـ 3	شـ 4
مدلول 1			مدلول 4		

بالإضافة إلى العبارات اللسانية، لا يمنع برياتو Prieto إمكانية تحقق التمفصل المزدوج في أنساق أخرى. فثمة نسق ترقيم للهاتف ينطوي تحت هذا الصنف[14]. مثلاً رقم الهاتف 17/25/613489 يتركب من ثلاث علامات ذات المدلولات الآتية:

1	7	2	5	6	1	3	4	8	9
المقاطعة		المدينة		المشترك					

مع إئتلاف علامة منها من عدة أشكال.

بالطبع، على الرغم من أنه يجوز نظرياً أن تتركب كل الوحدات الدلالية من علامات مختلفة كلياً عن بعضها البعض، وأن تتركب كل العلامات كـذلك من أشكال مختلفة؛ إلا أنه عملياً وجود التركيب في الوحدات الدلالية وفي العلامات لا مبرر له سوى إمكانية دخول المركّبات نفسها من أشكال وعلامات في مـركّبات مختلفـة نظراً لمبـدأ التوفير. وإلا وجب استعمال عدد لا محدود من الأشكال والعلامات ممـا يتعارض وملكـات الإنسان الفيـزيولـوجية والذهنية.

المراجع

فاخوري، عادل، علم الدلالة عند العرب، دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، دار الطليعة، بيروت، 1985.
فاخوري، السيمياء عند بيرس، مجلة «دراسات عربية» عدد 6، 1986.
فاخوري، السيميا، الموسوعة الفلسفة العربية، معهد الانماء العربي، بيروت، 1986.
Barthes, R., Eléments de sémiologie, Communications 4, 1964.
Barthes, Système de la mode, Paris, 1967.
Buyssens, E., Les langages et le discours, Bruxelles, 1943.
Greimas, A.J., Sémantique structurale, Larousse, Paris, 1966.
Greimas, Du sens, Le Seuil, Paris, 1970.
Guiraud, P., la Sémiologie, PUF.,«que sais-je?», Paris, 1970.
Hjelmslev, L., Prolégomènes à une théorie du langage, Ed., de Minuit, Paris, 1968.
Kristeva, J., Sêmerôtikè, Recherches pour une sémanalyse, Le Seuil, Paris, 1969.
Martinet, A, Eléments de linguistique générale, A. Colin, Paris, 1960.
Martinet, J, Clefs pour la sémiologie, Seghers, Paris, 1973.
Mounin, G., Introduction à la sémiologie, Ed. de Minuit, Paris, 1970.
Prieto. L., J., Messages et signaux, PUF., Paris, 1966.
Prieto, Pertinence et pratique, Ed. de Minuit, Paris, 1975.
Saussure, F., Cours de linguistique générale, Paris, 1962.

(1) Cours de linguistique générale, p. 33.
(2) المرجع ذاته، الصفحة ذاتها.
(3) المرجع ذاته، p.101.
(4) Cours de linguistique, p. 98.
(5) المرجع ذاته، الصفحة ٩٩.
(6) المرجع ذاته، ص 100.
(7) أنظر: Prolégomènes à une théorie du langage, p. 69.
(8) أنظر: المرجع ذاته، ص 72.
(9) راجع: المصدر ذاته، ص 70.
(10) أنظر: Prolégomènes à une théorie du langage
(11) أنظر: Kloepfer, R., Poetik und Linguistik, s.91.
(12) أنظر: J.Martinet, La sémiologie, pp. 113-115, 157-159.
(13) يصطلح أريك بويسانس Buyssens ولوي برياتو Prieto على كلمة «sème، سيمة» للدلالة على الوحدة الدلالية، أي العلامة بوجه عام مركبة كانت أم بسيطة، بينما يقصران استعمال كلمة علامة على الوحدة الدلالية غير القابلة للانقسام أي العلامة البسيطة. من البديهي أن هذا الاستعمال لكلمة «sème» يختلف عما هو شائع بعد غريماس في علم المعاني، إذ بمفهوم هذا الأخير، السيمات هي المركّبات البسيطة التي يتألف منها المدلول، أي ما يقابل مقوّمات المعنى semantical constituant في اللسانية التحويلية.
(14) أنظر اعتراض مونان على ذلك في: Introduction à la sémiologie, p. 135.